

المحاضرة الأولى:

مفهوم الإدارة الرياضية، الأهمية والأهداف

تمهيد:

تعتبر الإدارة العنصر الرئيسي في تطور جميع المجالات الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية أو الإنسانية وبدونها تكون العشوائية في الأداء وعدم المضي قدما في عالمنا المتطور، وبما أن الرياضة تعتبر إحدى المجالات الإنسانية التي تأخذ حيزا كبيرا في التطور الحاصل في العالم وأصبحت تنتشر فيها جميع المجالات السالفة الذكر وتتسع رقعتها من مجرد ممارسة إلى اقتصاد قائم بذاته وسياسة خاصة بها ووسيلة للتعارف الشعوب من خلال المنافسات الدولية صار من الضروري التسيير بأطر علمية لتنظيمها و بذلك أساسا لكل نجاح.

وبما أن الإدارة الرياضية وسيلة أساسية لتحقيق أهداف المنظمات والمجتمعات من خلال الاستفادة من الموارد المتاحة وفقا لجهود بشرية تتميز بالتخطيط والتنظيم والتحقيق الجيد، ولا شك أن الكثير من الهيئات الرياضية بحاجة إلى إحداث تغييرات وتساير التطورات الحادثة ومن ثم المضي قدما وتبني فلسفة ومفاهيم إدارية جديدة تتماشى مع متطلبات الإنتاج الرياضي في كافة المجالات .

ومن أجل الإحاطة لذلك سنتطرق في محاضراتنا إلى مفهوم الإدارة الرياضية، أهدافها وأهميتها، المهارات الأساسية فيها ومكوناتها الدور الإجرائي للإدارة الرياضية، وفي الأخير خصائصها ومجالاتها.

1- مفهوم الإدارة الرياضية:

للإدارة الرياضية العديد من التعاريف والمفاهيم ومن أبرزها :

1-1 مفهومها : "هي فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في كافة الهيئات الرياضية وإخراجه بصورة منظمة من أجل تحقيق أهداف هذه الهيئات" .

☞ **مروان عبد المجيد:** "إن الرياضة تحتاج إلى إدارة وتنظيم جيدين كما أن الاقتصاديين ساهموا بوضع عمليات نظرية تطبيقية قصد تطوير حول الرياضة في دور الخبرات نتيجة العمل الإداري".

☞ **علي عبد المجيد:** في كتابه أصول العملية للإدارة والتنظيم - هي فن النشاط الخاص لقيادة وتوجيه وتنمية الأفراد والتخطيط وتنظيم مشروع المحدد لأحسن الطرق وأقل التكاليف - .

☞ كما وضع **عصام بدوي :** المفاهيم التالية المرتبطة بالإدارة الرياضية وهي :

➤ عملية أي نشاط حركي يتكون من مجموعة من الممارسات لتكون بينها علاقة تأثير وتأثر .

➤ علاقة اجتماعية يشترك مجموعة من الناس لتحقيق أهداف مطلوبة .

➤ الإدارة الرياضية مستمرة : فهي مستمرة باستمرار المجتمع .

➤ الإدارة الرياضية هي إدارة الموارد المتاحة - البشرية - المادية - المعنوية

➤ الاستغلال الأمثل للموارد من أجل تحقيق الاستغلال الأمثل لهذه الموارد من أجل تحقيق أكبر عائد من الموارد المستخدمة .

➤ منظمة تتعامل مع مختلف الأفراد والهيئات مثل النوادي والشركات .

☞ **تعريف De Sens Kelly - Blanten and Beitel :** هي المهارة المرتبطة بالتخطيط

والتنظيم داخل هيئة تقدم خدمة رياضية وأنشطة بدنية..

☞ **العالم ناسي نازم :** تشمل برامج الكليات والمعاهد المتخصصة في ت.ب.ر. المعلومات الخاصة بالأبعاد السلوكية للأنشطة الرياضية والمهارات الإدارية والقيم والاتصالات والاقتصاد والنواحي التشريعية القانونية والخبرات العملية وفن التعامل مع الأفراد كي تساهم هذه المهارات في إيجاد التجانس .

بدأت دراسات الإدارة الرياضية بجامعة أوهايو سنة 1966 حيث كانت أول دراسة لبرنامج الإدارة الرياضية في دراسات الماجستير . أما عند العرب فكانت عند مصر بتنظيم العاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1951 .

2- الهدف من تعلم الإدارة في الميدان الرياضي:

إن الهدف الشخصي من تعلم الإدارة ينقسم إلى شقين هما:
أ- زيادة مهاراتك.

ب- تعزيز قيمة التطور الذاتي لديك.

وعليه فإن طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية سيطبقون أصول الإدارة في عملهم وفي حياتهم الخاصة أيضا، ولكن تطبيق الإدارة يعتمد على ما يقومون بعمله، فعندما تعمل مع موارد محددة ومعروفة يمكنك استخدام الوظائف الخمس للإدارة (التخطيط الرياضي، التنظيم الرياضي، التوظيف الرياضي، التوجيه الرياضي، الرقابة الرياضية)، أما في حالات أخرى فقد تستخدم وظيفتين أو ثلاث فقط.

3- أهمية الإدارة في المجال الرياضي:

يمثل المجال الرياضي أهم مجالات الاستثمار الحقيقي للثورة البشرية حيث يحوي العديد من العمليات التربوية ذات الاتجاهات والجوانب المتشعبة، التي تهدف إلى تربية الأجيال لإثراء كل مجالات الحياة. فيمثل هذا المجال التفاعل والممارسة الذي يدور حول تعديل السلوك للكائن البشري في الاتجاه المرغوب وخلق المواطن الصالح عن طريق تهيئة المناخ الملائم لذلك، وعليه فإن الإدارة تلعب دورا هاما ورئيسيا في جميع مجالات التربية البدنية والرياضية سواء على مستوى الهيئات الرياضية أو المؤسسات التربوية أو حتى على مستوى الفرق والأندية الرياضية.

ومن بين أهم النقاط التي تبرز أهمية الإدارة بالنسبة لهذا المجال ما يلي:

أ- التربية البدنية والرياضية نوع هام من أنواع التربية حيث أنها مظهر من مظاهر التربية وتعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدمه البدن بهدف خلق مواطن صالح يتمتع بالنمو الشامل المتزن في النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية تحت إشراف قيادة تربوية واعية.

ب- الإدارة تعني البعد عن العشوائية والارتجال، فكل مجال من مجالات الرياضة في حاجة إلى أن تدار بأسلوب علمي بعيد عن الصدفة، ومما هو جدير بالذكر أن الفشل الذي قد يصيب أحد مجالات التربية البدنية والرياضية والهيئات الرياضية يكون بسبب غياب الإدارة السليمة.

ج- الإدارة تحدد إطار عمل واضح يمكن العمل بمقتضاه دون ضياع الأهداف أو الانحراف عنها.

د- الإدارة نشاط حتمي وحيوي لكل جهد جماعي فهي التي تتيح الجهود الإنسانية بالفاعلية والجدوى، فمجهودات الجماعات تحتاج إلى تخطيط وتوجيه وتنظيم ومتابعة حتى تحقق الأهداف المطلوبة فهذا

يعني وجود القيادة المثالية المتمكنة لتحريك كل الإمكانيات المادية والبشرية في اتجاه الهدف المطلوب تحقيقه، وفي ظل غيابها تسود العفوية والارتجالية في التسيير.

و- ضرورة توفر الموهبة الإدارية في الإداري، فليس من استطاعة أي فرد مهما كانت قدراته الشخصية عالية في مجاله أن يكون قادرا على ممارسة الإدارة إلا إذا تمتع بالموهبة الإدارية.

4- المهارات الأساسية في إدارة الرياضية :

- لقد أشار العالم (KONTZ) أن الإدارة الرياضية تعتمد على المهارات التالية:
- مهارات فنية: التخصص والمؤهل والكفاءة العلمية والقدرة على التحليل والإقدام في التخصص.
 - مهارات إنسانية: الصفات الاجتماعية والنفسية الثقة بالنفس وتقدير الذات التفاعل الاجتماعي
 - مهارات إبداعية: قدرة الاستيعاب الفكري والذهني والتفكير التخيل الانتباه التركيز
 - مهارات حل المشكلات: قدرة توفير المعلومات والبيانات وضرورة اكتسابها في التخصص
 - مهارات التنظيم الإداري: التعرف على الأهداف الكلية للمؤسسة ودراسة الخطة العليا للإدارة فهم خطة دورة العمل التي يقدمها كل قسم .
 - مهارات الاتصال: فعالية الإشراف والتأثير والقدرة على فهم المعاني والأفكار واتجاهات الآخرين والتعرف على قنوات الاتصال المتاحة والانتباه للمشكلات التي تواجه المنظمة.

مكونات الإدارة الرياضية :

حلها العالم كونتز (KONTZ) الإدارة الرياضية فوجد أنها تتضمن أربع عناصر أساسية:

- العامل البشري
- العامل الجماعي.
- القائد الإداري.
- المنظمة التي تعمل لأجلها الإدارة.

5- صفات الإدارة الرياضية الفعالة :

الشمول: وهي تغطية كافة جوانب العمل في الهيئة الرياضية مع احترام مجالات تخصصها.
التكامل: أن يتولى كل جزء في الهيئة الرياضية جانب من التنظيم بتأدية مهام محددة مكتملة لكافة الأقسام الإدارية الأخرى

المستقبلية : العمل ليس للحاضر فقط بل للمستقبل من خلال أهداف وتطلعات
الانفتاح: الانفتاح التواصل مع البيئة والمحيط الخارجي تتأثر بها وتؤثر فيها.

6- الدور الإجرائي للإدارة الرياضية :

- وضع خطط ومشاريع رياضية تشمل كافة السياسات والبرامج
- حث الأفراد على تعديل سلوكهم بما يتماشى مع الهدف العام بمعنى المصلحة العامة قبل المصلحة الشخصية
- وضع نظام رقابي يتطابق مع العمليات المطلوب تحقيقها بمقارنة مستوى الأداء بالمستوي المطلوب
- التنسيق مع كافة المستويات الإدارية بأفضل الوسائل والإمكانات
- تنفيذ المشاريع الرياضية المسطرة وفق البرامج الزمنية المحددة.

7- خصائص الإدارة الرياضية:

تستخدم الإدارة كل الموارد المتاحة لها (مالية، بشرية، منشآت رياضية) لتحقيق الأهداف المسطرة بفعالية ودقة، وتكمن نجاعتها من خلال المستويات المتدرجة كما هو موضح في الجدول:

نوعية الإدارة الرياضية	مدى تحقيق الأهداف
إدارة فعالة	تحقيق كل الأهداف المسطرة
إدارة غير فعالة	لا يوجد أي تقدم في تحقيق الأهداف
إدارة فعالة	لا تساهم الموارد في تحقيق الأهداف

جدول رقم 01: يوضح خصائص الإدارة الرياضية

8- مجالات الإدارة الرياضية :

أ/منظمات وهيئات مخصصة في النشاط الرياضي:

اللجنة الاولمبية ، - الاتحادات الرياضية، - الأندية الرياضية، الرابطات الولائية،- دواوين متعدد الرياضات، ودواوين الشباب

ب/منظمات غير متخصصة: الرياضة والعمل - الرياضة الجامعية - الرياضة المدرسية .

خلاصة:

من خلال محاضرتنا نستخلص أن الإدارة هي أساس تقدم كافة الأنشطة الإنسانية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وبدونها كان يصعب الوصول إلى التقدم الذي عليه عالمنا الآن.

والرياضة واحدة من أهم الأنشطة الانسانية التي أخذت تتوسع وتتفرع نتيجة الاهتمام المتزايد بها، وخلال هذا التوسع كان من الضروري التثبيت بالإطار العلمي في تنظيمها وبذلك أصبحت الإدارة عماد لكل نجاح.

حيث أن تقدم الدول في المجال الرياضي يعكس بالضرورة التطور في باقي المجالات من خلال مدة التقدم في استخدام الإدارة الرياضية الحديثة في جميع تخصصاتها الرياضية، إذ أنه توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الإدارة والمستوى الرياضي، ونجاح المؤسسات والهيئات والأندية الرياضية معتمد أساسا بمدى استخدام أسس ومبادئ الإدارة انطلاقا من وزارة الشباب والرياضة و اللجان الأولمبية والاتحاديات الرياضية مرورا بإدارة الرابطات والجمعيات الرياضية والمعاهد العليا للرياضة.

أسئلة التقويم:

✓ للإدارة الرياضية العديد من التعاريف والمفاهيم من خلال ما درسته في المقياس عرفها تعريفا شاملا .

✓ ما الهدف من تعلم الإدارة في الميدان الرياضي ؟

✓ تكلم عن أهمية الإدارة في المجال الرياضي.

✓ ما هي المهارات الأساسية للإدارة الرياضية حسب العالم الأمريكي كونتز؟ مع توضيح مكوناتها الرئيسية.

✓ أذكر الدور الإجرائي للإدارة الرياضية.

✓ تكلم عن صفات الإدارة الرياضية الفعالة، وما هي أبرز خصائصها؟

✓ ما هي مجالات الادارة الرياضية؟